الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

رئاسة الجامعة

الديوان

خلية الإعلام والاتصال

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT

CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE COMMUNICATION

أخبار التعليم العالي وولاية قالمة عبر الصحافة الوطنية

الشّعب

مع 7 جامعات بشرق البلاد

سوناطراك تمضي اتّفاقيات إطار لتطوير الابتكارات

وقّعت، الخميس، بقسنطينة اتفاقيات إطار تنص على الشراكة وتبادل التجارب وتطوير الابتكارات العلمية التي تتمحور حول المحروقات والطاقات المتجددة بين الشركة الوطنية للمحروقات سوناطراك وسبع (7) جامعات بشرق البلاد.

أكّد المدير المركزي للبحث والتنمية بشركة سوناطراك، مصطفى بن عمارة، خلال حفل إمضاء الاتفاقيات بأنّ الهدف من هذه الشراكة هو «المساهمة في استراتيجية الحكومة المرافقة للأمن والانتقال الطاقوي للبلاد، وكذا بناء جسور بين الجامعة والمحيط الاقتصادي».

وأوضح ذات المسؤول بأنّ «سوناطراك بحاجة لجميع الخبرات الجامعية لأجل تطوير إنتاجها وضمان تقديم خدمات أفضل من خلال استغلال التكنولوجيات التي يتوفر عليها الباحثون الجزائريون»، مشيرا إلى أنّ «الشّركة ستعرض الصعوبات العلمية التي ستكون محل بحث للباحثين الجزائريين» .

وبموجب هذه الاتفاقيات، سيتم استحداث مخابر وفرق بحث مختلطة، وكذا شبكة دراسات موضوعاتية بهدف حل المشاكل المطروحة في الميدان في مجال البترول والغاز، حسب ما ذكره من جهته مدير التطوير التكنولوجي والابتكار وممثل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الدكتور، هشام سفيان صلواتشي.

ويتمثّل الهدف من هذه الاتفاقيات في استحداث «على المدى المتوسط» قطب تكنولوجي متخصص في مجال الطاقة من خلال وضع نظام بيئي يسهل ولوج الباحثين الجزائريين في الأشغال التطبيقية، ما سيساهم في تطوير الاقتصاد الوطني.

وقد أبرمت شركة سوناطراك كذلك اتّفاقيتين محدّدة المدة مع مركز البحث في البيوتكنولوجيا والمدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بقسنطينة من أجل تنفيذ «خلال الأيام المقبلة» التجارب والتعاون مع المجموعات البحثية التي تضم مهنيين من هذه الشركة الوطنية، وكذا المتخصصين العلميّين من هذه المؤسّسات الجامعية، كما تمت الإشارة إليه.

وتمّ التوقيع على هذه الاتفاقيات خلال يوم دراسي حول فرص البحث والتطوير بين الجامعات الشريكة لمجمّع سوناطراك في مجال البترول والغاز، انعقد بفندق «ماريوت» بقسنطينة من طرف المدير المركزي للبحث والتنمية بشركة سوناطراك، مصطفى بن عمارة، ورؤساء جامعات قسنطينة 1 و3 وباتنة 2 وسطيف وأم البواقي وقالمة وجيجل بإشراف من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ممثلة في مديرية التطوير التكنولوجي والابتكار.

من خلال تكريسها في الوعي الطّلابي

وزير التّعليم العالي يؤكّد على إعادة الاعتبار للرياضيات

أكّد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، الخميس بالجزائر العاصمة، ضرورة اعتماد استراتيجية متعددة المراحل والأبعاد من أجل إعادة شعبة الرياضيات إلى مكانتها في المشهد المؤسساتي الجامعي، وتكريسها لدى الوعي الطلابي.

استعرض الوزير في كلمة له خلال لقاء نظّم بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للرياضيات تحت شعار «الرياضيات في علوم الهندسة»، كل «التدابير والإجراءات العملياتية التي اتّخذها القطاع من أجل تطوير تعليم مادة الرياضيات، وحث الطلبة من حاملي شهادات البكالوريا إلى التسجيل فيها».

وفي هذا الإطار، ذكر السيد بوزيان في هذا اللقاء الذي عرف حضور عدد من أعضاء الحكومة، بأنّه تمّ أيضا «التفكير حول مراجعة كيفيات التوجيه في ميدان الرياضيات لحاملي شهادة البكالوريا عموما وحاملي شهادة البكالوريا في الرياضيات خصوصا، وذلك ضمن المسعى العام الهادف إلى مراجعة شروط وكيفيات التوجيه الجامعي بدءاً من 2021-2022».

كما تمّ في هذا المسعى - يضيف الوزير - «اقتراح إحداث منحة تميز ضمن مشروع القانون التمهيدي المتعلق بالمبادئ العامة للتعليم العالي، والذي هو حاليا في مراحل الإعداد الأخيرة»، مشيرا إلى أن هذه المنحة «سيستفيد منها بصفة أولية الطلبة الذين سيتم توجيههم إلى التكوين في الرياضيات».

وشدّد بن زيان في نفس الصدد، على ضرورة «تعزيز الصرح المؤسساتي الجامعي المهيأ لاستقبال الطلبة في الرياضيات، وكذا لاحتضان تكوينات حديثة ذات علاقة بها عبر إحداث مدرسة عليا في الذكاء الاصطناعي ومدرسة عليا في الرياضيات بدءا من الموسم الجامعي المقبل بالقطب التكنولوجي الجديد سيدي عبد الله نظرا لما سيوفّره هذا القطب من بيئة متكاملة حاضنة لكل المؤهلات والإمكانات التي من شأنها توفير الظروف

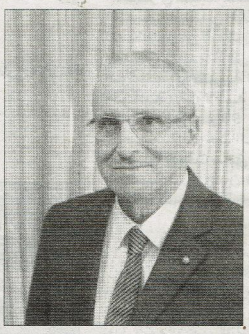

الملائمة للدراسة والعمل وفقا للمعايير الدولية».

وأكّد ممثل الحكومة كذلك على وجوب «تحضير عمل تنسيقي مع قطاعات النشاط المختلفة من أجل استقاء قوائم المهن الموجودة حاليا أو المرغوب في تطويرها مستقبلا، والتي تتدخّل الرياضيات في تكوينها القاعدي أو تساهم في تطويرها»، مبرزا أهمية تعميم هذا العامل على مجالات البحث في القطاعات المهتمة بالبحث التطويري، وهذا ما سيمنح للرياضيات «مرئية أكثر ومقروئية أكبر في السياق الوطني الاقتصادي العام».

وذكر الوزير بالمناسبة أن «الأزمة التي تعاني منها شعبة الرياضيات بسبب ضعف إقبال الطلبة عليها»، مؤكّدا بأنّ «نسبة 5 ، 4 بالمئة فقط من ناجحي شهادات البكالوريا الجدد يقبلون على التسجيل في هذا التخصص وفي الإعلام الآلي»، مع الإشارة إلى أن « 19 بالمائة فقط من هؤلاء حاملون لشهادة البكالوريا في شعبة الرياضيات».

وقال الوزير في هذا الإطار إنّ نسبة «90 بالمئة من ناجحي البكالوريا بالثانوية الجزائرية للرياضيات بالقبة يتوجهون نحو تخصص آخر في التكوين الجامعي وفي العلوم الطبية»، مذكرا بأن العدد الإجمالي للتخصصات التي تتيحها الجامعة في الرياضيات تقدر بـ 54 تخصصا، منها 50 بالمئة عبارة عن تخصصات كلاسيكية».

وقدّر عدد الباحثين بالمؤسسات الجامعية - حسب الوزير - بـ «4343 باحث موزعين على 65 مخبر بحث في الرياضيات، علما بأن 50 بالمئة من هؤلاء الباحثين هم طلبة دكتوراه، ممّا يؤكد ذلك وجود عنصر بشري فتي قيد التكوين من شأنه ضمان الديناميكية الحالية لهذا العلم وتطويره».

ولدى تطرقه إلى الإنتاج العلمي، ذكر الوزير بأنّ «الجزائر ساهمت خلال العشر سنوات الأخيرة بـ 4650 إنتاج علمي في أشكال وصيغ مختلفة سمح لها باحتلال المرتبة الـ 40 عالميا، وبالتموقع ضمن أفضل ثلاثة دول إفريقية، وهذا ما يمثل نسبة 16 بالمئة من الإنتاج العلمي فقط».

واعتبر الوزير هذا اللقاء «فرصة مواتية من أجل الانخراط في المسعى الدولي الهادف إلى تكريس علم الرياضيات ليس كتقنيات فقط بل كأداة من أدوات في شتى جوانب الحياة»، مؤكّدا بأنّ «الرياضيات حاضرة في مختلف العلوم التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية والإدارية»، ممّا يستلزم تطويرها وتكريسها في التكوين المعرفي والعلمي وفي الذكاء الاصطناعي.

مشاركون في ورشات علمية بجامعة البليدة-2

آليات لتمكين الطلبة من تولي المسؤوليات

اختتمت الندوة الوطنية الثانية حول آليات تفعيل دور الشباب والطلبة في المشاركة الديمقراطية وتعزيز قدراتهم على تولي المسؤوليات العامة وترسيخ الثقافة الديمقراطية، أول أمس، بمجموعة من التوصيات توصل إليها المشاركون بعد ورشات بحث ومناقشة.

البليدة: أحمد حفاف

تم تنظيم الندوة من قبل جامعة البليدة-2 في العفرون، مع المنظمة الوطنية للطلبة الأحرار، وامتدت ليومين كاملين. وفي الاختتام صرح مدير المؤسسة الجامعة، خالد رمول، بأن الجامعة خزان للطاقات الشبابية والطلابية الهامة، وأنها قادرة على تعزيز قدراتهم وأدوارهم الاجتماعية والاقتصادية وحتى السياسية عن طريق تنشئة سليمة لخدمة الفضاء الطلابي والشبابي والجامعي، والذي يساهم في تعميق الثقافة الديمقراطية.

من جهته أشار أستاذ العلوم السياسية نبيل دريس، ورئيس لجنة التوصيات، إلى أن اللجنة توصلت إلى مجموعة من مخرجات الورشات العلمية التي قدم خلالها الأساتذة المشاركون ومجموعة من الطلبة ممثلي المنظمة الوطنية للطلبة الأحرار مساهمات علمية قيمة.

وتركز لجنة التوصيات على ضرورة إشراك الطلبة والشباب في صنع القرار على المستويين المحلي والمركزي، بهدف متابعة ومرافقة انشغالات الشباب واهتماماته المختلفة عن طريق فسح المجال لإبداء الرأي في مختلف المجالات،

تجسيدا لروح الإبداع والمشاركة في الاختيار.

كما أكدت لجنة التوصيات بضرورة استحداث آليات التمكين السياسي للطلبة لتولي المسؤوليات القيادية من خلال توفير مراكز التدريب السياسي على مختلف المستويات محليا ووطنيا، يؤطرها جامعيون وممارسون، بالإضافة إلى تفعيل آليات العمل الجمعوي لتشجيع الشباب وتولي المسؤوليات القيادية وهو ما يخلق الحافز لدى الشباب في المشاركة السياسية.

وأشار المشاركون، إلى ضرورة تمتين جسور التواصل بين الطلبة والشباب ومؤسسات الدولة عن طريق آليات قانونية وأرضيات ووسائط رقمية لتحسين الاتصال وضمان المعلومة الصحيحة.

واختتم بيان التوصيات، بالتأكيد على تسريح تنصيب المجالس الشبابية المستحدثة، بما يضمن تحقيق الديمقراطية التشاركية.

2021/04/08. ع: 18529

الشروق اليومي
إخبار وطنية

بن زيان يوقع قرارا لتكريم الابتكار والمبادرة

● وقع وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد الباقي بن زيان قرارا يكرم بموجبه الأساتذة والباحثين والمستخدمين، الذين تميزوا بنوعية أعمالهم أثناء تأديتهم لمهامهم، والتي ساهمت في تحسين المرفق العمومي ذو الطابع العلمي والثقافي، وهذا في إطار تثمين الجهد والمنتج العلمي، وتحفيزا لروح المبادرة والتنافس لغرض الابتكار والإبداع والتجديد في جميع المجالات.

ويمنح التكريم أيضا للإنجازات التي ساهمت في مرئية الأعمال والبحوث الجزائرية، على المستوى الدولي، أو قدمت إضافة نوعية مشهود لها في المحيط الاجتماعي والاقتصادي، وهذا بمنح السعفة العلمية والأوسمة والمكافآت، في الطبعة الأولى التي ستكون تحت شعار "الرقمنة والابتكار"، بمناسبة تنظيم الأيام العلمية من 17 إلى 19 ماي 2021.

بعد نجاح التعليم العالي في التنظيم المحكم للمسابقة

الاثنين المقبل.. الدخول الرسمي لطلبة الدكتوراه والإقامة في الطب

سينطلق الدخول الرسمي للالتحاق بالتكوين في الطور الثالث والإقامة في الطب برسم السنة الجامعية 2021/2020 يوم الاثنين المقبل 12 أفريل، حيث سيشرف على افتتاحه رسميا وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، الذي سيلقي كلمة بالمناسبة في فيديو يتم بثه عبر مؤسسات التعليم العالي التي ستستقبل طلبة الدكتوراه والإقامة في الطب.

وسيلتحق الطلبة الناجحون في مسابقة الدكتوراه بالتكوين بداية من يوم 12 أفريل بعد ما انتهت كل الجامعات من إجراء المسابقات التي انطلقت يوم 27 فيفري واستمرت حتى 10 أفريل الجاري، وعرفت تنافسا شديدا بين المتسابقين وإقبالا لا مثيل له بعد إلغاء التصنيف رسميا هذه السنة، حيث ترشح لها حوالي 642031 مترشح من أجل الظفر بـ7500 منصب في مختلف التخصصات.

وجرت مسابقات الدكتوراه وسط تنظيم محكم في أغلب الجامعات، كما عرفت غيابات بالجملة للطلبة مع تسجيل عدة تجاوزات تخص قوائم الناجحين والإعلان عنها، ما دفع الوصاية إلى فتح تحقيق فيها لكشف الحقيقة وراء ما تم تداوله عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي والذي يعصف بمصداقية المسابقة، ونفس ما حصل في امتحان "الإقامة" الخاص بالطب في وهران، حيث أمر الوزير بفتح تحقيق وإعادة نتائج المسابقة.

هذا وكشفت النتائج المعلن عنها عن تفوق طلبة النظام الكلاسيكي في مختلف الشعب والتخصصات على نظرائهم من نظام "أل أم دي" وافتكاكهم لمناصب في الدكتوراه وهو ما يدعو مليا للتفكير في إعادة النظر في نظام "أل أم دي" الذي أثبت فشله حسب مهنيي القطاع وعلى كافة الأصعدة. كما أثبت ذلك الجهود المبذولة لإرجاع هيبة ومصداقية المسابقة سواء من حيث التنظيم أو التأطير أو التصحيح والتشفير وإلى غاية إعلان النتائج، لاسيما بعد تفوق عدد من الطلبة في أكثر من جامعة ومنها نموذج الطالب في تخصص الرياضيات بتبسة الذي نجح في أربع جامعات، وطالبة أخرى في تخصص العلوم السياسية نجحت في ثلاث جامعات.

■ إلهام بوثلجي

مع إلزام المديرين بالحضور الفوري

لجان مراقبة لإفطار رمضان بالإقامات الجامعية

أمر الديوان الوطني للخدمات الجامعية مديريه بالولايات بضرورة وضع برنامج إفطار مدروس طلية شهر رمضان على مستوى مطاعم الأحياء الجامعية بإشراك ممثلي الطلبة والأطباء في إعداده.

ومن أجل التكفل الأمثل بالطلبة، أمر الديوان باتخاذ جملة من التدابير والإجراءات التي من شأنها أن تضمن التكفل الجيد بالطلبة من ناحية الإفطار وذلك طيلة أيام الشهر الفضيل.

وأصر الديوان على استحداث لجنة مراقبة على مستوى المديريات الولائية تتولى مهمة مراقبة مختلف المطاعم الجامعية، قصد الوقوف على نظافتها وكذا على نوعية الوجبات المقدمة، بالإضافة إلى وضع كافة الإمكانيات البشرية للتكفل بالطلبة مع توجيه عمال المطاعم المركزية لتدعيم مطاعم الإقامات الجامعية.

من جهة أخرى، أشارت تعليمة الديوان، تحوز "الشروق" نسخة منها، إلى إجبارية تواجد مديري الإقامات الجامعية بالمطاعم خلال توزيع الوجبات قصد الوقوف على سيرورة العملية، كما سمح الديوان بالقيام بأي مبادرة من شأنها أن تضفي نقلة نوعية على خدمة الإطعام خلال الشهر الفضيل، من حيث نوعية الوجبات.

كما طالب بتأخير ساعات تقديم الوجبات قدر المستطاع للإبقاء على الوجبات ساخنة من دون إغفال- تشير التعليمة- مختلف التدابير العادية المعمول بها، وكذا الحرص على فرض تدابير البروتوكول الصحي من ارتداء الكمامات واحترام التباعد.

■ ع. تقمونت

بعد تشابك طالبات بالأيدي مع أستاذات

الطرد لمدة سنة في حق معتديات على أستاذات بجامعة باتنة

طاهر حليسي

طالبت مجموعة من أساتذة جامعة باتنة 01، بحماية الأساتذة من حوادث الاعتداء، وتسليط عقوبات ردعية، لا تقل من حيث قوتها القانونية عن تلك التي سنها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون لحماية الأطباء، لوضع حد نهائي للسلوكيات العدوانية والعدائية التي بات يتعرض لها الأساتذة الجامعيون خلال السنوات القليلة الماضية، معتبرين ألا فرق بين الطبيب والأستاذ من حيث المكانة الاجتماعية والرمزية. وتأتي هذه المطالب بعد ما قامت طالبة في قسم اللغة والثقافة الأمازيغية بالاعتداء على أستاذة بحر الأسبوع الماضي خلال محاولتها منع عملية غش، وتطور الأمر إلى حد تشابك مجموعة من الطالبات ضد ست أستاذات جامعيات، كن مكلفات بالحراسة رفقة الأستاذة المصابة والمحوّلة إلى المستشفى الجامعي في مشهد، عكس تردي الأوضاع حد ابتذال أعمال العنف داخل الأقسام الجامعية.

وكان رئيس جامعة باتنة البروفيسور عبد السلام ضيف أكد للشروق اليومي أن الطالبات المعتديات سيتم إحالتهن على المجلس التأديبي في القريب العاجل لتقييم درجة الخطأ والتعامل معهن حسب النصوص التشريعية القائمة والتي تتراوح حسب درجة الضرر والذي أقصاه الحرمان من الدراسة والطرد مدة سنة واحدة، في حال كيفت الواقعة في مستوى الخطأ الجسيم من الدرجة الثانية.

وكانت جامعة باتنة شهدت في السنوات القليلة الماضية طفو عدة قضايا من هذا النوع وصلت حد جر عدد من الطلبة إلى قاعات المحاكم جراء تعطيل الدراسة وغلق الجامعة عنوة، غير أن التساهل في عدم إتمام العمليات الردعية والعفو عنها بعد فترة أضر بشكل كبير بصورة الجامعة المطالبة بأخذ الأمور بجدية وحزم وفصلها عن التعاطي السياسي والاجتماعي الممارس من قبل السلطات العمومية مع هذه القضايا، بالخشية من التحول لاحتجاجات متعلقة بالأمن العام، حيث كان والي ولاية سابق أكد لتنظيمات طلابية شنت حركة احتجاجية ضد رئيس جامعة سابق "إذا أردتم أكله فكلولوه داخل الحرم الجامعي شريطة عدم الخروج إلى الشارع". هذه المقايضات غير الجدية هي من بين أسباب تساهل الطلبة مع الأساتذة والإداريين والموظفين لدرجة أن زمرة لا تتعد 5 طلبة يمكنها أن تحرم 50.000 طالب بلا رقيب أو حسيب.

2021/04/10. ع: 6764

النصر
يومية إخبارية وطنية

في ختام الملتقى الوطني الأول حول الأدب الرقمي بميلة

توصيات بتأليف معجم إلكتروني و تدريس هذا النوع الأدبي بالجامعة

أوصى الأساتذة المشاركون في الملتقى الوطني الأول حول « الإبداع الأدبي من الورقية إلى الإلكترونية - سؤال المفاهيم و رهان الأنساق» ، الذي نظمه في نهاية الأسبوع، معهد الآداب و اللغات بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف بميلة، بتدريس الأدب الرقمي في الجامعة الجزائرية ، خاصة في معاهد الآداب واللغات والتشجيع على ذلك، مع تمكين الأدب الجزائري الرقمي بمحاور خاصة به ، و إعطاء حيز معتبر لأدب الطفل، و ذلك تحت رقابة لصيقة، حفاظا على الهوية.

المشاركون في فعاليات هذا اللقاء، المنظم عبر تقنية التحاضر عن بعد، وعددهم تجاوز 80 متدخلا، أوصوا أيضا بعد اختتام أشغال الملتقى، بتأليف معجم إلكتروني خاص بالأدب الرقمي التفاعلي، بالاعتماد على الخبرات العلمية و قدرات المبدعين في هذا المجال ، مع تشجيع الطلبة على استخدام التقنيات الحديثة، خاصة في الأعمال التطبيقية، و إبرام شراكة بين المعاهد والمخابر (علم الاجتماع، علم النفس، الإعلام الآلي..) و تمكين أساتذة الجامعة من متابعة دورات تكوينية في مجال التكنولوجيا، خاصة في الأدب الرقمي وعلاقته بالجوانب النظرية وتطبيقها، مع تكليف طلبة الدراسات العليا بإنجاز أبحاث في هذا المجال و تشجيع كل مبادرات الإبداع فيه و حركة النشر .

و ختم المشاركون توصياتهم، بالحث على إنشاء لجنة علميّة تعمل على انتقاء المداخلات المتميزة والراقية، بعد مراجعتها من طرف أصحابها ، و كذا تنظيم تظاهرات دولية للمساهمة في تطوير طروحات حقل الأدب الرقمي .

و يذكر أن عدة تساؤلات طرحت خلال أشغال اللقاء، منها تلك التي أشار لها رئيس الملتقى الدكتور عبد الحميد بوفاس، حول فرضية تغير مفهوم الأدب في ظل التطور التكنولوجي والعولمة ، أم أن الأدب باق لم يتغير بخصوصيته الإبداعية، إنما المتغير هي وسائل القراءة والكتابة والتوصيل التي أصبحت إلكترونية ، وبالتالي فالأدب الإلكتروني يعتبر مرحلة طبيعية في تطور وسائل الكتابة.

كما طرح الدكتور بوفاس هذا التساؤل « هل يعتبر الأدب الإلكتروني بوابة لخروجنا من سلطة الرجل الذي كان يشغل الساحة الأدبية ، و دخولنا زمن سلطة المرأة التي تتوفر فيها المؤثرات التي يستعين بها الأدب الإلكتروني من صوت وصورة للتأثير على المتلقي أكثر مما تتوفر عند الرجل؟» وأخيرا «هل التقنيون الذين يضطر الأدباء للاستعانة بهم، في ظل عدم تحكم الكثير منهم بالعمل بالوسائط الإلكترونية ، قادرون على إيصال بصدق مجمل أحاسيس الأديب وما يريد توصيله للمتلقي؟».

مدير معهد الآداب واللغات بالمركز الدكتور عبد المالك ضيف، قال من جهته إن الرقمنة أفرزت جملة من المصطلحات المتكاملة، في وقت يعيش فيه الأدباء أزمة توحيد المصطلح ، مقدما 16 مصطلحا من المصطلحات المستعملة في الأدب الرقمي، والمستخلصة من كتب الباحثين ،منها الأدب الإلكتروني ، الأدب الرقمي ، الأدب الحاسوبي ، الأدب السمعي والبصري ، الأدب الشبكي ، الأدب التفاعلي ، وغيرها من المصطلحات المعبرة عن فوضى المصطلح في الدرس النقدي المعاصر.

أما الدكتور حمزة قريرة من جامعة ورقلة، فقدم في مداخلته بالملتقى تجربته مع الأدب الإلكتروني ، ومدونته التي حول فيها أعماله الإبداعية من الورقية إلى الإلكترونية.

إبراهيم شليغم

2021/04/10. ع: 16499

الصريح

بعد تقارير وصلت الوصاية

بن زيان يحذر مؤسسات جامعية سمحت بإجراء ملتقيات دولية بالخارج

ق.و

حذرت مصالح وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، المؤسسات الجامعية من السماح للطلبة والأساتذة بإجراء ملتقيات دولية بالخارج بالتعاون مع جهات أجنبية غير جامعية.

ووجهت الوزارة مراسلة إلى رؤساء الندوات الجهوية الجامعية، ومنهم إلى مدراء مؤسسات القطاع، تخص "إجراء الملتقيات الدولية" حذرتهم من خلالها من السماح للأساتذة والطلبة بإجراء ملتقيات علمية خارج الجزائر مع مراكز تدعي أنها بحثية وتكوينية بالرغم من أنها غير جامعية وصادرة عن هيئات وزارة التجارة بتلك الدول.

وأوضحت المراسلة التي تحمل "رقم 393"، أن تقارير وصلت الوصاية أكدت أن هناك عدة جامعات سمحت للأساتذة والطلبة بإجراء ملتقيات علمية خارج الجزائر، بإشراف أساتذة جزائريين مع مراكز تدعي أنها بحثية وتكوينية.

وأضافت بأنها في الحقيقة عبارة عن سجل تجاري صادر عن هيئات وزارة التجارة بالأردن على غرار مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح الأردن، الذي يحمل سجل تجاري صادر عن وزارة التجارة الأردنية لصاحبه خالد راغب الخطيب،و كذا مركز البحث للفكر الاقتصادي لصاحبه خالد راغب الخطيب صاحب مركز رماح المذكور سابقا بالأردن، ومركز البحث وتطوير الموارد البشرية السناسل، سجل تجاري صادر عن وزارة التجارة الأردنية لصاحبته سناء الظاهر زوجة خالد راغب الخطيب، مركز تمكين للتدريب والاستشارات سجل تجاري صادر عن وزارة التجارة الأردنية لصاحبه غان الطالب.

ودعت الوزارة إلى إسداء التعليمات الضرورية للمؤسسات الجامعية والبحثية بغية إيفاد الوصاية بالقائمة الاسمية للمستفيدين من هذه الملتقيات وبالتوضيحات اللازمة عن المعايير المعتمدة من قبل المجالس العلمية في انتقائهم.

قالمة

الفلاحون يستفيدون من توجيهات التسميد والرش

قالمة - الصريح

نُظم أول أمس على مستوى التعاونية الفلاحية للخدمات والتموين بحمام دباغ، فعاليات اليوم الإعلامي والتحسيسي الخاص بعملية التسميد في مختلف المحاصيل الزراعية وهذا بتنظيم من طرف مديرية المصالح الفلاحية للولاية وبالتنسيق مع الغرفة الفلاحية الولائية وبتأطير من طرف إحدى المؤسسات المختصة في هذا المجال وبمشاركة شركاء القطاع والفاعلين في الميدان، حيث استهل اللقاء الإعلامي بإعطاء بطاقة فنية حول المؤسسة وعرض لأهم الأسمدة و المبيدات المستعملة والمستخدمة من طرف المؤسسة ؛ في سياق ذي صلة تطرقت كل من ممثلة المعهد التقني للخضروات والمحاصيل الصناعية بالطارف وكذا ممثلة المحطة الجهوية لحماية النباتات بالطارف إلى إبراز أهمية عملية التسميد في مثل هذه الفترة علاوة على العوامل المتحكمة في النبات على غرار التربة؛ الجو(المناخ) ؛ فضلا على أهم الأمراض والآفات التي قد تصيب المحصول والنبات على حد

سواء ،هذا وبالموازاة مع ذلك قدم المفتش الولائي للصحة النباتية بمديرية المصالح الفلاحية للولاية نصائح وتوجيهات لكافة الفلاحين المشاركين بخصوص متابعة ومراقبة حقولهم في مثل هذه الفترة، والتدخل الوقائي وانتقاء مبيد حشري معتمد وفعال للقيام بعملية المعالجة،وتجنب المبيدات الغير فعالة والتي قد تشكل خطرا على البيئة مع التقيد الصارم بكميات التسميد والمبيدات في الهكتار الواحد بالاستعمال العقلاني والعلمي لها، مع ضرورة استشارة المختصين في المجال من أجل القيام بتلك التدخلات بالطرق الصحيحة التي تحافظ على النبات وحتى على صحة المستهلك مستقبلا.

نبيل.ب

2021/04/10. ع: 1442

إيدوغ نيوز

بالموازاة مع نقل المقيمين للإقامات الجديدة

ترميم 4 إقامات جامعية متدهورة منها عائشة أم المؤمنين بقسنطينة

تقرر أن تستفيد 4 إقامات جامعية بقسنطينة لعمليات ترميم وإعادة اعتبار بسبب وضعها المتردي، هو القرار الذي أعقب زيارة وزير التعليم العالي والبحث العلمي لقسنطينة وما تلاه من شكاوى مقدمة من قبل الطلبة الذين تحدثوا عن غياب كافة ظروف العيش الكريم ببعض الإقامات القديمة مطالبين بفتح الجديدة غير المستغلة.

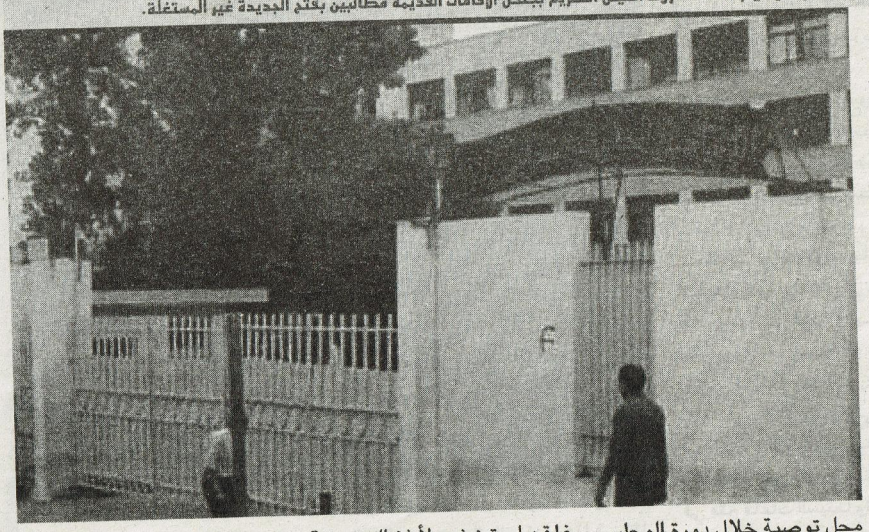

■ سنا..ب

وكان طلبة جامعات قسنطينة قد اشتكوا لوزير التعليم العالي والبحث العلمي من التدهور الكبير الذي تعرفه الأحياء الجامعية التي يقيمون بها، والتي تفتقر لأدنى متطلبات العيش الكريم في الوقت الذي تتوفر الولاية على إقامات جامعية جديدة وغير مستغلة، معتبرين الأمر مفارقة كبيرة، حيث وعقب تلقي هذا الشكاوى ومثلما سبق لـ»إيدوغ نيوز» أن تطرقت له في أعداد سابقة فقد تقرر غلق الإقامتين الجامعيتين «الفيرمة و»منتوري»، فيما كشف والي قسنطينة لاحقا وخلال دورة المجلس الشعبي الولائي عن كون القرار سيمس ثلاث إقامات ويتعلق الأمر بالإقامتين المذكورتين بالإضافة لإقامة نحاس نبيل للطالبات، مؤكدا نقل الطلبة المقيمين نحو الإقامات الجديدة السبعة غير المستغلة بالولاية، والتي سبق لها أن كانت محل توصية خلال دورة المجلس السابقة حين طالب منتخبون بفتحها مقابل غلق القديمة.

وأكد الوالي «ساسي أحمد عبد الحفيظ» أن نقل الطلبة نحو الإقامات الجامعية الجديدة سيكون قبل نهاية الموسم الدراسي الجامعي الحالي، ويتعلق الأمر بمقيمي «منتوري»، «الفيرمية» و»نحاس نبيل» للبنات، وهي الإقامات التي بعد غلقها ستخضع لأشغال تهيئة كبيرة ستكون بعد انطلاق الأشغال بإقامة عائشة أم المؤمنين المغلقة منذ فترة طويلة والتي سبق أن تساءل الكثيرون عن سبب تأخر عملية ترميمها التي يمكن أن ترفع من التكلفة، سيما أن الإقامة العروفة محليا بـ2000 سرير أغلقت منذ 2014 وسبق أن تم الحديث عن ترميمها لاقتبال ضيوف تظاهرة عاصمة الثقافة العربية غير أن ذلك لم يحدث.

للإشارة فإن والي قسنطينة وعد بإعادة فتح الإقامات التي تقرر غلقها الموسم الدراسي القادم، على أن تستقبل الطلبة في ظروف أحسن في انتظار الالتزام بالوعد على أمل ألا يعرف الترميم تأخرا كبيرا سواء في الانطلاق أو الأشغال.

2021/04/10. ع: 2560

Le Provincial

GUELMA

La gouvernance climatique en débat

La salle des conférences au siège de la wilaya de Guelma a abrité dernièrement les travaux d'un symposium sur le projet de renforcement de la gouvernance climatique au service de la contribution prévue déterminée au niveau national (CPDN).

La manifestation, organisée par la structure exécutive locale en charge de l'environnement et des énergies renouvelables, a été animée par des modérateurs du GIZ, un organe d'exécution installé à Alger dépendant du ministère fédéral allemand de la coopération économique. L'on relève que les wilayas de Guelma et de Djelfa ont été désignées pour piloter les actions spécifiques liées à la bonne gouvernance climatique. Au volet de l'atténuation des effets des changements climatiques adossés aux recommandations jaillissant de l'esprit de la ratification par l'Algérie de l'accord de Paris sur le climat en octobre 2016.

Les conférenciers ont disséqué le thème sur tous ses aspects, notamment sur le chapitre de l'atténuation projetée à l'an 2030 pour une réduction des gaz à effet de serre, de 22% avec un soutien international dont 7% à financement sur fonds propres nationaux, d'où la nécessité de développer un système de mesures et de reportant pour quantifier et évaluer les résultats. Au volet de l'adaptation, la CPDN reste tenue à l'élaboration d'un Plan National d'Adaptation (PNA) et d'engager les instruments prévus par le Plan National Climat (PNC), déjà mis en œuvre en Algérie à titre préventif sur les différents aspects du changement climatique, mais qui nécessite un nivellement approprié de sa gouvernance.

Le schéma directeur du projet énumère les activités essentielles qui s'articulent sur plusieurs axes stratégiques, notamment l'élaboration d'une feuille de route balisant la mise en œuvre de la CPDN, l'adoption d'un concept développeur des mécanismes locaux de financement et concevoir les voies d'accès aux fonds internationaux, la mise en place d'une stratégie de développement du suivi des actions et des résultats, la conception d'un guide méthodologique pour l'élaboration des Plans Nationaux Climat intégrant le suivi des activités d'adaptation et d'atténuation et, enfin l'adoption d'un concept du système MRV sectoriel pour la quantification des résultats des mesures d'atténuation selon les directives d'Enhanced Transparence Framework (ETF), un support exécutif de l'accord de Paris.

Nous rappelons que l'opérateur GIZ ,partenaire allemand opérationnel en Algérie depuis 1993,dispose d'un centaines d'expatriés, experts spécialisés qui se concentrent dans une animation de la coopération algéro-allemande sur la politique environnementale avec des projets dans le pôle d'intervention dans les domaines de la gestion durable des ressources naturelles, la conservation de la biodiversité, l'adaptation au changement climatique, la gestion des déchets et la promotion des technologies et d'innovations respectueuses de l'environnement.

Mohammed Menani

10/04/2021. N°2566

EL MOUDJAHID
LA RÉVOLUTION PAR LE PEUPLE ET POUR LE PEUPLE

UNIVERSITÉ

UNE STRATÉGIE D'ENSEIGNEMENT DES MATHÉMATIQUES

Une stratégie fructueuse pour redonner à la filière mathématique la place qui lui revient au sein de l'université, c'est le défi que compte réaliser le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Abdelbaki Benziane.

Lors d'une rencontre à l'occasion de la célébration de la journée mondiale des Mathématiques, jeudi dernier, à l'Ecole polytechnique d'El Harrach sous le thème «Les mathématiques dans les sciences d'ingénierie», le ministre a regretté ce qu'il qualifie de «crise dont souffre la filière des mathématiques en raison du faible engouement des étudiants». Le ministre fait savoir que «seuls 4,5% des nouveaux bacheliers s'inscrivent dans cette spécialité et en informatique. 19 % seulement de ces derniers sont titulaires d'un baccalauréat dans la série mathématiques».

Le premier responsable du secteur est conscient de l'importance des Sciences mathématiques dont une meilleure connaissance et de meilleurs modes d'enseignement sont essentiels pour étudier et développer l'intelligence artificielle, les changements climatiques, les nouvelles énergies et le développement durable.

A cet effet, toutes les mesures et dispositions opérationnelles ont été prises en vue de promouvoir l'enseignement de la mathématique et inciter les bacheliers à la choisir comme spécialité dans leurs études universitaires. «90% des bacheliers du lycée des Mathématiques de Kouba, s'orientent vers une autre spécialité en formation universitaire et en sciences médicales, le nombre total de spécialités proposées par l'université en mathématiques est estimé à 54, dont 50% sont des spécialités classiques».

M. Benziane a fait part d'une réflexion sur «la révision des modalités d'orientation des bacheliers en général et des bacheliers de la branche mathématiques en particulier dans le cadre de l'effort public visant à réviser les conditions et les modalités d'orientation universitaire à partir de 2021-2022».

Il a donc été «proposé de créer une bourse d'excellence dans l'avant-projet de loi relative aux principes généraux de l'enseignement supérieur, en cours de finalisation. Cette bourse sera destinée aux étudiants orientés vers la branche mathématiques.

Ph : Wafa

Le ministre a insisté sur l'impératif de la coordination avec les différents secteurs en vue d'établir les listes des professions existant actuellement et celles à développer à l'avenir, dont la formation de base implique les mathématiques, relevant l'importance de généraliser ce facteur dans d'autres domaines de recherche pour les secteurs intéressés par la recherche-développement.

Dans l'objectif de promouvoir les mathématiques, le ministre a mis l'accent sur l'intérêt de renforcer «l'édifice universitaire conçu pour accueillir les étudiants de cette branche et abriter des formations modernes en lien avec cette filière à travers la création d'une école supérieure de l'intelligence artificielle et d'une école supérieure des mathématiques à partir de la prochaine année universitaire au nouveau pôle technologique de Sidi Abdellah au vu des moyens et compétences dont ce dernier dispose». En dépit de la crise de cette branche, le premier responsable du secteur affirme que le potentiel académique est riche. Ainsi le nombre de chercheurs dans les établissements universitaires est estimé à «4.343 chercheurs répartis sur 65 laboratoires de recherche en mathématiques, dont 50% sont des doctorants, ce qui confirme qu'il y a un potentiel humain en formation ».

S'agissant de la production scientifique, le ministre affirme que «la contribution de l'Algérie au cours des dix dernières années s'élève à 4.650 productions scientifiques sous diverses formes et formats, ce qui lui a permis d'occuper la 40e place mondiale et de se classer parmi les trois premiers pays africains en la matière, ce qui ne représente que 16% de la production scientifique».

Le directeur de l'Ecole Abdelwahab Mikhaldi, a déclaré que la célébration de cette journée internationale des Mathématiques illustre l'impératif d'accorder l'importance à leur enseignement et à la promotion des savoirs connexes.

Tahar Kaidi

10/04/2021. N°17261

L'EST RÉPUBLICAIN

GUELMA

Rencontre sur le Projet de coopération sur la gouvernance climatique

■ S. Chiahi

La wilaya de Guelma a abrité, mercredi dernier une rencontre sur le projet de coopération entre le MAE (Ministère des Affaires Etrangères) et l'agence GIZ portant sur le renforcement de la gouvernance climatique au service de la CPDN (Contribution Prévue Déterminée au niveau National).

Organisée par la direction de l'environnement locale, la manifestation rehaussée par la présence du wali en compagnie du Président de l'APW du président de l'APW, a été animée par des experts du GIZ, un partenaire allemand opérant en Algérie depuis 1993, spécialisé domaine de l'environnement, notamment la gestion des ressources naturelles, la conservation de la biodiversité, l'adaptation au changement climatique et la gestion des déchets .

Il est à noter que la wilaya de Guelma et celle de Djelfa ont été désignées pour piloter cette opération liée aux spécificités de la bonne gouvernance climatique. Cette action spécifique à l'atténuation des effets climatiques découle de la ratification de Paris sur le climat signée par l'Algérie en 2016 .

Les conférenciers ont traité le thème sous tous ses aspects notamment le volet de l'atténuation projetée à l'an 2030 pour une réduction de gaz à effet nocif de 22 % avec un soutien international et un financement de 7% sur fonds nationaux.

Au chapitre de l'adaptation, la CPDE est en gage de l'élaboration du PNA (Plan National d'Adaptation) déjà mis en œuvre par l'Algérie à titre préventif sur les différents aspects du changement climatique. Le schéma directeur du projet repose sur des activités essentielles qui s'articulent sur plusieurs axes notamment l'élaboration d'une feuille de route intégrant l'adoption d'un concept développeur des mécanismes locaux de financement, la conception de voies d'accès aux fonds internationaux, la mise en place d'une stratégie de développement du suivi des actions et des résultats, l'établissement d'un programme pour l'élaboration du PNC (Plan National du Climat) intégrant le suivi des activités d'adaptation et d'atténuation ainsi que l'adoption d'un concept de système MRV pour la quantification des résultats des mesures d'atténuation selon les directives ETF (Enhaced Transparency Framework). Un grand débat a clôturé les travaux de la première édition de l'opération.

LOGEMENTS DE FONCTION DE L'UNIVERSITÉ DE SKIKDA

Les professeurs dénoncent le retard

Les professeurs bénéficiant du quota de 220 logements de fonction à l'Université du 20 août 1955 à Skikda ont appelé les plus hautes autorités du pays à intervenir pour résoudre le problème du retard des travaux d'aménagement externe, dénonçant le manque de sérieux de l'administration pour relancer les travaux.

■ Imed Moues

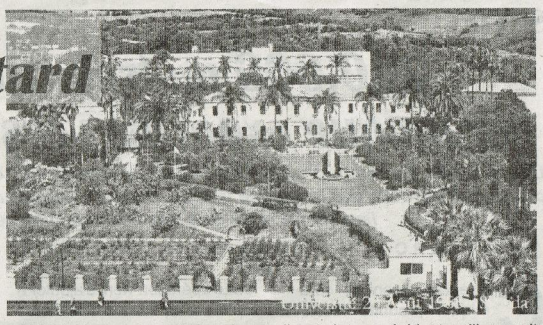

Les professeurs ont assuré qu'ils étaient satisfaits du déblocage du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche, pour l'approbation financière des travaux d'aménagement , qui à leur avis constituaient le principal obstacle pour ne pas démarrer le projet et son arrêt pendant plusieurs années, mais ils se sont à nouveau heurtés à d'autres obstacles qu'ils jugent de nature administrative, exprimant leur profond mécontentement face aux relations de l'administration avec eux.

Les professeurs ont indiqué que le projet a démarré en 2014 et que la date d'achèvement était fixée à 30 mois, mais les travaux se sont arrêtés plusieurs fois et ont dépassé les délais légaux, bien que le taux d'achèvement soit à moins de 90%.

Les professeurs ont évoqué les conditions difficiles qu'ils rencontrent au quotidien, notamment en termes d'hébergement dans les cités universitaires et le fardeau de la location et des déplacements en bus, et il y a des professeurs qui sont sur le point de partir à la retraite et qui attendent toujours ces logements, renouvelant leur appel aux autorités supérieures pour qu'elles interviennent pour prendre une décision décisive.

Le recteur de l'université, Salim Haddad, a expliqué que les travaux d'achèvement des logements ont démarré à un bon rythme et sont actuellement proches de 95% indiquant que ses services ont effectué toutes les procédures juridiques et administratives, y compris la préparation des listes, mais malheureusement, les travaux d'aménagement ont été suspendus pour des raisons inconnues, malgré le fait que le ministère de tutelle ait alloué les fonds alloués à cet effet. Le directeur a poursuivi, qu'après s'être renseigné sur les raisons du retard, il est devenu évident qu'il y avait des obstacles dans l'aspect lié aux documents contractuels du projet, soulignant que son administration est en contact direct avec le ministère de tutelle, la wilaya et la direction du logement, afin de lever les obstacles et de démarrer les travaux dans les plus brefs délais.

10/04/2021. N°6423

Le Soir d'Algérie
Quotidien indépendant

BLIDA

2e conférence nationale sur le rôle des jeunes et des étudiants dans la participation démocratique

À l'issue de la deuxième conférence nationale sur les mécanismes de la mise en œuvre du rôle des jeunes et des étudiants dans la participation démocratique qui s'est tenue jeudi dernier à l'université Lounici-Ali à El Affroun, plusieurs recommandations ont été arrêtées, dont celles du professeur Nabil Driss, enseignant des sciences sociales et président de la commission des recommandations.

Ce dernier a mis l'accent sur « la nécessité de faire participer ces jeunes dans la prise de décision à l'échelle locale et même centrale dans l'objectif de suivre et d'accompagner les préoccupations des jeunes et leurs divers intérêts, en leur offrant la possibilité de faire connaître leurs opinions dans les différents domaines, et partant, affermir l'esprit de créativité et tenir compte de leur choix politique ».

De son côté, la commission des recommandations a fait valoir l'obligation de créer des mécanismes à même de permettre aux jeunes étudiants de prendre des responsabilités dans des postes de commandement, et cela après avoir mis à leur disposition des centres de formation politique. Ainsi, ils seront encadrés par des universitaires et autres hommes politiques.

Un autre aspect ayant été retenu lors de cette rencontre, c'est le renforcement du travail associatif pour encourager les jeunes à être aux commandes.

À coup sûr, diront les conférenciers, « ils seront les traits d'union entre les jeunes, les étudiants et les institutions de l'État. Cette façon de faire ne peut se réaliser sans la mise en place de mécanismes légaux et une plateforme numérique, et ce, dans le souci de s'assurer une information fiable ».

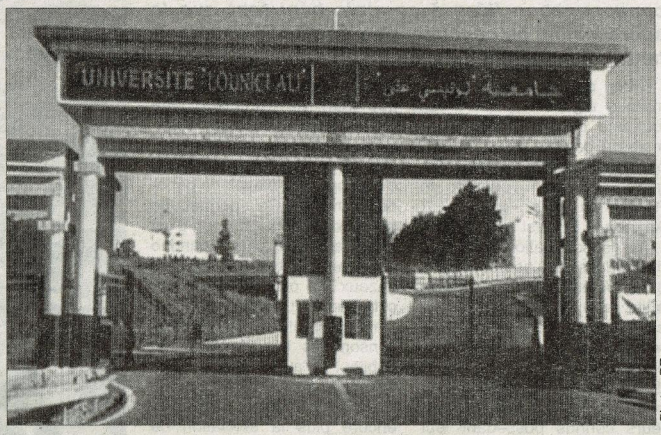

Photo : DR

En outre, ladite commission a exigé la célérité dans la mise en pratique quant à la nomination de commissions de jeunes pour assurer comme il se doit la réalisation démocratique participative. Enfin, dans son allocution de clôture, le recteur de l'université Lounici-Ali, le professeur Khaled Ramoul a fait savoir que « son département est un réservoir d'énergies estudiantines à même de consolider leurs capacités et leurs rôles sociaux et économiques, voire politiques à travers la création d'un espace estudiantin qui renforcera la culture politique, d'autant que les étudiants sont conscients de cet état de fait, qui nécessite uniquement un encadrement académique ».

M. B.

10/04/2021. N°9303